

—(209)—

— أنت نسيج وحدك.

— اصنع من الليمونة الملوحة شراباً حلواً.

— بقدر قيمتك يكون النقد الموجه إليك.

— كن عصياً على النقد.

— حاسب نفسك.

وأنا أنصح الشباب العربي والشباب المسلم بقراءة هذا الكتاب مرات... ومرات.

جهود الشيخ الغزالي في التقريب بين المذاهب الإسلامية

شهد شيخنا الغزالي مولد(دار التقريب بين المذاهب الإسلامية) في القاهرة في الأربعينات،

ومن يومها وللشيخ مواقفه المتميزة في مجال التقريب علماً وعملاً ونشراً وحضوراً.

كان يحضر مؤتمرات الوحدة الإسلامية في طهران وغيرها من العواصم الإسلامية.

ولا زلت أذكر الرسالة الخطية التي بعث بها الشيخ الغزالي من القاهرة للمؤتمر العالمي

السابع للوحدة الإسلامية بطهران عام 1994(تليت نيابة عنه) وقد أوضح فيها أن الأعداء

يتربصون بالإسلام والمسلمين ويحكيون المؤامرات ضدهم ويهددون حاضرهم ومستقبلهم، ولهذا

فإن هذه الأوضاع توجب علينا الاتحاد والتعاون وجمع الكلمة وتوحيد الصفوف. ورأى الشيخ

الغزالي أنه قد آن الأوان لعقد تحالف مشترك للدفاع عن أصولنا الفقهية من ميادين التربية

والأخلاق والفقه الجنائي والدولي والدستوري.

ونادى الشيخ أيضاً بضرورة عقد هدنة عامة في ميدان الفقه الفرعي.